عن أبي عمَرْو : الحَبْرَبرُ : والحَبْحَبِيّ : الجَمَلُ الصّغِيرُ . في التهذيب في الخُماسِيّ : الحَبَرْبَرَةُ بهاءٍ : المرأةُ القَمِيئةُ المُنَافِرَةُ وقال : هذه ثُلاثِيّةُ الأصل أُلْحِقَتْ بالخُمَاسِيّ لتَكْرِيرِ بعضِ حُرُوفِهَا . وأحمدُ بنُ حَبْرُونَ بالفتح : شاعرٌ أندلسيٌّ كتبَ عنه ابنُ حَزْمٍ . وشاةٌ مُحَبّرَةٌ : في عيَنْيَها تَحْبِيرٌ مِن سَوادٍ وَبياضٍ نقلَه الصّغانيّ . وحَبْرَى كسَكْرَى وحَبْرُونُ كَزَيْتُون اسمُ مدينةِ سيّدنا إبراهيمَ الخَلِيلِ صلّى ا عليه وسلم بالقُرْب من بيت المَقْدِس وقد دَخلتُهَا وبها غارٌ يقال له : غارُ حَبْرُونَ فيه قَبْرُ إبراهيمَ وإسحاقَ ويَعْقُوبَ عليهم السّلامُ وقد غلبَ على اسْمِها الخَلِيلُ فلا تُعْرَفُ إلا به وقد ذَكَرَ اللّغَتَيْن فيها ياقُوتٌ وصاحبُ المَراصِدِ . قال شيخُنَا : والأوْلَى وزَيْتُونٍ فالكافُ زائدةٌ ومثلُه يَذْكُرُه في الخُرُوج مِن معْنىً لغيرِه وليس كذلك هنا . ورُوِيَ عن كَعْبٍ أن البناءَ الذي بها من بناءِ سُلَيْمَانَ بنِ داوودَ عليهما السّلامُ .

قلتُ : وقرأْتُ في كتاب المَقْصُور لأبي عليٍّ القالِي في باب ما جاءَ من المَقْصُور على مثال فِعْلَى بالكسر وفيه : حِبْرَى وعيْنُون : القَرْيَتَان السّلتَانِ أقْطَعَهما النبيُّ صلّى ا عليه وسلَم تَميماً الدّارِيّ وأهلَ بيته . وكَعْبُ الحَبْرِ بالفتح ويُكْسَرُ ولا تَقُل : الأحبارُ : م أي معروفٌ وهو كَعْبُ بنُ ماتعٍ الحِمْيَرِيّ كُنْيَتُه أبو إسحاقَ : تابِعِيّ مُخَضْرَمٌ أدْرَكَ النبيّ صلّى ا عليه وسلّم وما رآه مُتّفَقٌ على عِلْمِه وتَوْثِيقِهِ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ والعَبَادِلَةَ الأربعة وسكنَ الشّأْمَ وتُوُفّيَ سنةَ 32 في خِلافة سيّدنا عُثْمَانَ رضيَ ا عنه . وقد جاوَزَ المائَةَ . خَرّجَ له السّتّةُ إلا البُخَارِيّ . ونُقِلَ عن ابن دُرُسْتَوَيْهِ أنه قال : رَوَوْا أنه يقال : كَعْب الحِبْر بالكسر فمَن جَعَلَه وَصْفاً له نَوّنَ كَعْباً ومَن جَعَلَه المِدادَ لم ينَوّن وأضافه إلى الحِبْر . وفي شَرْح نَظْم الفَصِيح : الظاهرُ أنه يقال : كَعْبُ الأحْبَارِ إذ لا مانعَ منه والإضافةُ تقعُ بأدْنَى سَبَبٍ والسبب هنا قَوِيٌّ سواءٌ جَعَلْنَاه جَمْعاً لِحَبْرٍ بمعنى عالِمٍ أو بمعنى المِداد . وقال النّوَويّ في شَرْح مُسْلِمٍ : كَعْبُ بنُ ماتِعٍ بالميم والمُثَنّاةِ الفَوْقيّةِ بعدَهَا عَيْنٌ . والأحْبَارُ : العُلمَاءُ واحدُهم حَبْرٌ بفتح الحاءِ وكسرها لُغَتَان أي كَعْبُ

العُلماءِ . كذا قالَه ابن قُتَيْبَةَ وغيرُه . وقال أبو عُبَيْد : سُمِّيَ كَعْب الأحْبَارِ لكَوْنِه صاحبَ كُتُبِ الأحبارِ جَمْع حِبْرٍ مكسور وهو ما يُكْتَبُ به . وكان كَعْبٌ مِن علماءِ أهلِ الكتابِ ثم أسْلَمَ في زَمَنِ أبي بكْرٍ أو عُمَرَ وتُوُفِّيَ بحمص سنة 32 في خلافة عُثْمانَ وكان مِن فُضَلاءِ التَابِعين رَوَى عنه جُمْلَةٌ مِن الصَّحَابة . ومثلُه في مَشَارِق عِياضٍ وتَهْذِيب النَّوَوِيِّ ومُثَلَّثِ ابنِ السِّيد ونَقَلَ بعضَ ذلك شيخُ مشايخنِا الزُّرقانيّ في شَرْح المَواهِب . قال شيخُنا . فما قالَه المَجْدُ مِن إنكاره الأحبارَ فإنها دَعْوَى نَفْيٍّ غير مَسْمُوعةٍ .

ومّما يُستدرَك عليه : كان يُقَال لابن عَبّاس : الحَبْرُ والبَحْرُ لِعلْمِه . ويقُال : رجلٌ حِبْرٌ نِبْرٌ . وقال أبو عَمْروٍ : الحِبْرُ من الناس : الدَّاهيةُ . ورجلٌ يَحْبُورٌ يَفْعُولٌ مِن الحُبُورِ وقال أبو عَمْروٍ : اليَحْبُورُ : النَّاعِمُ من الرِّجال . وجَمْعُه اليَحابِيرُ . وحَبَرَه فهو مَحْبُورٌ . وفي حديث عبدِ ا : " آلُ عِمْرَانَ غِنيً والنِّسَاءُ مَحْبَرَةٌ " أي مَظِنَّةٌ للحُبُورِ والسُّرُور .

والحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجلِ . عن اللِّحْيَانِيِّ حَكَاه عن أبي صَفْوَانَ وبه فسّر قوله .

" ألا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيها